

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع السابع

دور ممارسة أنماط القيادة الإدارية في الإدارات الحكومية
بالمملكة العربية السعودية في تحسين الأداء
(دراسة ميدانية على مكتب التعليم بمحافظة رنية)

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

دور ممارسة أنماط القيادة الإدارية في الإدارات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في تحسين الأداء:
دراسة ميدانية على مكتب التعليم بمحافظة رنية.

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

يشكل عنوان الدراسة من العناوين الواضحة والمباشرة، إذ يحدد بدقة موضوع البحث من خلال توضيح العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية وتحسين الأداء داخل الإدارات الحكومية في المملكة العربية السعودية، كما يحدد المجال التطبيقي للدراسة بصورة واضحة من خلال الإشارة إلى مكتب التعليم بمحافظة رنية باعتباره ميدان التطبيق. ويتميز العنوان بأنه يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، الأمر الذي يساعد القارئ على إدراك طبيعة الدراسة منذ الوهلة الأولى دون الحاجة إلى قراءة الملخص أو المقدمة. كما يتمتع العنوان بدرجة جيدة من الجاذبية العلمية؛ لأنه يتناول أحد الموضوعات الحديثة في الإدارة العامة، وهو أثر القيادة الإدارية في تحسين الأداء المؤسسي، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد الذي توليه المملكة العربية السعودية لتطوير القطاع الحكومي ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. إلا أن العنوان يُعد طويلاً نسبياً، وكان بالإمكان اختصاره مع الحفاظ على المعنى، مثل: "أثر أنماط القيادة الإدارية على تحسين الأداء في الإدارات الحكومية السعودية: دراسة ميدانية على مكتب تعليم رنية"، ليصبح أكثر إيجازاً وانسيابية.

بيانات الدراسة

المتغير المستقل
أنماط القيادة الإدارية.

المتغيرات التابعة
تحسين الأداء.

منشورة في
مجلة علمية محكمة متخصصة في العلوم الإدارية والإنسانية

مجال التطبيق

تم تطبيق الدراسة في مكتب التعليم بمحافظة رنية بالمملكة العربية السعودية، وشمل التطبيق العاملين والإداريين داخل المكتب، بهدف التعرف إلى أثر ممارسة أنماط القيادة الإدارية في تحسين مستوى الأداء الإداري.

مدى ملائمة المنهج البحثي لموضوع الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع الكمي، ويعد هذا الاختيار مناسباً بدرجة كبيرة لطبيعة الدراسة وأهدافها. فالهدف الرئيس يتمثل في التعرف إلى العلاقة بين أنماط القيادة الإدارية وتحسين الأداء، وقياس قوة هذه العلاقة من خلال بيانات كمية يتم جمعها من أفراد العينة وتحليلها إحصائياً.

ويشكل المنهج الكمي الأنسب في هذه الدراسة لأنه يسمح بقياس اتجاهات العاملين وآرائهم باستخدام أدوات قياس معيارية، كما يتيح اختبار الفروض الإحصائية، وقياس العلاقة بين المتغيرات بصورة موضوعية. كذلك يساعد هذا المنهج على تعميم النتائج على مجتمع الدراسة في حدود العينة المختارة، وهو ما يتفق مع طبيعة الدراسات الإدارية التي تعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات التنظيمية.

أما المنهج النوعي فلم يكن ليحقق أهداف الدراسة بنفس الكفاءة، لأنه يركز على تفسير الظواهر بصورة معمقة من خلال المقابلات والملاحظة، بينما تهدف هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين المتغيرات واختبارها إحصائياً. كما أن استخدام المنهج المختلط لم يكن ضرورة في هذه الدراسة، نظراً لأن أهدافها ركزت على القياس الكمي أكثر من التفسير النوعي.

إن اختيار المنهج الوصفي التحليلي الكمي كان اختياراً موفقاً ويتوافق بصورة كبيرة مع طبيعة المشكلة البحثية وأهداف الدراسة وأسئلتها.

مدى ملائمة أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، ويُعد هذا الاختيار مناسبًا للغاية لطبيعة الدراسة، لأن موضوعها يقوم على قياس اتجاهات العاملين نحو أنماط القيادة الإدارية ومستوى الأداء داخل المؤسسة.

وتتميز الاستبانة بقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من الأفراد خلال فترة زمنية قصيرة، كما أنها تساعد في توحيد الأسئلة، وتقليل التحيز الشخصي، وإتاحة الفرصة لإجراء التحليل الإحصائي للبيانات بصورة دقيقة.

كما تضمنت الاستبانة محاور تغطي المتغيرات الرئيسة للدراسة، الأمر الذي ساعد في قياس العلاقة بين القيادة الإدارية والأداء المؤسسي بصورة مباشرة.

ورغم مناسبة الاستبانة، إلا أن الدراسة كان يمكن أن تصبح أكثر عمقًا لو تم دعمها بالمقابلات الشخصية مع القيادات الإدارية أو الملاحظة الميدانية؛ إذ كان ذلك سيساعد في تفسير بعض النتائج الكمية، وفهم الأسباب التي تقف خلف اختلاف آراء العاملين، وهو ما يعزز من قوة النتائج ويزيد من مصداقيتها.

مدى وضوح وصف مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية

قدمت الدراسة وصفًا واضحًا لمجتمع الدراسة، حيث حددت المجتمع المستهدف بصورة دقيقة، وهم العاملون في مكتب التعليم بمحافظة رنية، كما أوضحت خصائص العينة وعدد أفرادها، وبينت طريقة توزيع الاستبانات وجمعها، الأمر الذي يعكس وضوحًا في الإجراءات المنهجية.

كما عرضت الدراسة أداة جمع البيانات، ووضحت كيفية إعداد الاستبانة، وتقسيمها إلى محاور تتوافق مع متغيرات الدراسة، إضافة إلى التحقق من صدقها وثباتها قبل تطبيقها ميدانيًا.

أما من الناحية الإحصائية، فقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، بما في ذلك الإحصاءات الوصفية لتحليل الخصائص الديموغرافية للعينة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى الاختبارات المناسبة لقياس العلاقة بين المتغيرات واختبار الفروض.

إن وصف المجتمع والعينة والأداة والإجراءات الإحصائية جاء بدرجة جيدة من الوضوح والتنظيم، مما يسهل على الباحثين إعادة تطبيق الدراسة في بيئات مشابهة.

مدى مناسبة حجم العينة

يشكل حجم العينة مناسباً لطبيعة الدراسة الميدانية، خاصة أن مجتمع الدراسة يقتصر على العاملين في مكتب تعليم واحد، وهو مجتمع محدود نسبياً مقارنة بالدراسات الوطنية واسعة النطاق. كما أن حجم العينة أتاح للباحث إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة بدرجة مقبولة من الدقة، وأسهم في تمثيل مختلف الفئات الوظيفية داخل المؤسسة. إن تعميم النتائج ينبغي أن يقتصر على المؤسسات ذات الخصائص المتشابهة، لأن الدراسة أجريت في مؤسسة واحدة، وهو ما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع الإدارات الحكومية في المملكة.

مدى ملائمة خصائص العينة لموضوع الدراسة

جاءت خصائص العينة متوافقة مع أهداف الدراسة، حيث شملت العاملين الذين يتعاملون بصورة مباشرة مع القيادات الإدارية، وبالتالي فهم الأكثر قدرة على تقييم أنماط القيادة ومستوى الأداء داخل المؤسسة.

كما أن تنوع أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمستوى الوظيفي، أتاح الحصول على آراء متنوعة تعكس وجهات نظر مختلفة، الأمر الذي يزيد من قوة النتائج ويعزز من مصداقيتها. وتشكل هذه الخصائص مناسبة للغاية، لأن تقييم القيادة الإدارية يتطلب مشاركة أفراد لديهم خبرة فعلية في بيئة العمل، ويحتكون بالإدارة بصورة مستمرة.

مدى توضيح استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات المستخدمة

أوضحت الدراسة استخدام برنامج SPSS في إدخال البيانات وتحليلها، وهو من أكثر البرامج استخدامًا في البحوث الإدارية والاجتماعية، نظرًا لما يوفره من أدوات متقدمة لتحليل البيانات واختبار الفروض الإحصائية.

كما بينت الدراسة الاختبارات الإحصائية المستخدمة بما يتناسب مع طبيعة البيانات وأهداف البحث، حيث استخدمت الإحصاءات الوصفية مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف البيانات، إضافة إلى الاختبارات الاستدلالية المناسبة لتحليل العلاقة بين المتغيرات واختبار الفروض.

ويحسب للدراسة أنها لم تكتفِ بذكر اسم البرنامج الإحصائي، بل أوضحت الأساليب الإحصائية المستخدمة والغرض من كل منها، مما يدل على وجود توافق بين أدوات التحليل الإحصائي وأهداف الدراسة.

كان من الممكن تعزيز الجانب المنهجي بصورة أكبر من خلال تقديم شرح أكثر تفصيلاً لمبررات اختيار كل اختبار إحصائي، وبيان الافتراضات التي تم التحقق منها قبل تطبيق الاختبارات، مثل اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات أو اختبار تجانس التباين، وهو ما يزيد من قوة التحليل الإحصائي ويمنح النتائج درجة أعلى من الدقة والموثوقية.

الخاتمة

تتميز المنهجية المتبعة في هذه الدراسة بدرجة عالية من الاتساق مع أهدافها وطبيعة المشكلة البحثية. فقد كان اختيار المنهج الوصفي التحليلي الكمي مناسباً، كما جاءت الاستبانة أداة ملائمة لقياس متغيرات الدراسة، وتم وصف مجتمع الدراسة والعينة والإجراءات الإحصائية بصورة واضحة. كذلك كان استخدام برنامج SPSS والاختبارات الإحصائية مناسباً لطبيعة البيانات. وعلى الرغم من ذلك، فإن تدعيم الدراسة بأدوات نوعية مثل المقابلات أو مجموعات التركيز، مع تقديم تفصيل أكبر لمبررات اختيار الاختبارات الإحصائية، كان من شأنه أن يمنح النتائج عمقاً أكبر ويزيد من قوة التفسير العلمي للعلاقة بين أنماط القيادة الإدارية وتحسين الأداء المؤسسي.

المرجع

الشريف، غ. (٢٠٢٤). دور ممارسة أنماط القيادة الإدارية في الإدارات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في تحسين الأداء (دراسة ميدانية على مكتب التعليم بمحافظة رنية).

Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/378170113_dwr_mmarst_anmat_alqyadt_aladaryt_fy_aladarat_alhkwnyt_balmmlkt_alrbyt_alswdyt_fy_thsyn_alada_drast_mydanyt_ly_mktb_altly_m_bmhafzt_rnyt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

